



Integrating Sustainable Development Concepts Into University Library Services :A Study Of Application Method

Saffa Waad-Allh Ahmad 

Department of Information and Knowledge Technology /
College of Arts / University of Mosul / Mosul, Iraq

Ammar Abd-Allateef Abd-Al-Alli 

Department of Information and Knowledge Technology /
College of Arts / University of Mosul / Mosul, Iraq

Article Information

Article History:

Received July 6th, 2025

Revised July 19th, 2025

Accepted August 3th, 2025

Available Online Sept. 1st, 2026

Keywords:

Sustainable development,
Sustainable services,
Sustainable institutions,
Sustainability barriers,
Digital divide

Correspondence:

Ammar Abd-Allateef
dr.ammarabdeen72@gmail.com

Abstract

Libraries and information centres hold significant importance as vital institutions that actively and effectively work towards applying sustainable development goals through their role in promoting education, reducing the digital divide, and disseminating knowledge. The study aims to highlight the role of libraries and information institutions in achieving sustainable development goals across all its dimensions—environmental, economic, and social—such as using modern technologies, providing digital information access, and establishing sustainable libraries.

The study employs a descriptive-analytical approach and discusses the methods libraries use to achieve sustainable development and integrate its elements into their operations. It also addresses the obstacles and challenges these institutions face, including limited financial support and weak technical infrastructure.

The study reached several key findings, most notably the emergence of various approaches taken by libraries to achieve sustainability. The application of scientific principles in processing and analysing information has a significant impact on information exchange, circulation, and accessibility for all. The research also proposed several recommendations, including the necessity of incorporating sustainable development into libraries and information centres to keep pace with current developments, as well as providing libraries with the necessary technical infrastructure and resources to achieve sustainable development goals.

DOI: [10.33899/radab.v56i106.64966](https://doi.org/10.33899/radab.v56i106.64966) ©Authors, 2023, College of Arts, University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

دمج مفاهيم التنمية المستدامة في خدمات المكتبات الجامعية: دراسة نظرية في اساليب التطبيق

عمار عبداللطيف عبدالعالي** صفا وعدالله احمد*

المستخلص:

للمكتبات ومراكز المعلومات أهمية كونها من المؤسسات الحيوية التي تسعى بشكل كبير وفاعل في تطبيق اهداف التنمية المستدامة عن طريق دورها في تعزيز التعليم وتقليص الفجوة الرقمية ونشر المعارف، تهدف الدراسة الى تسليط الضوء على دور المكتبات ومؤسسات

* قسم المعلومات وتقنيات المعرفة / كلية الاداب / جامعة الموصل / الموصل العراق.
** قسم المعلومات وتقنيات المعرفة / كلية الاداب / جامعة الموصل / الموصل العراق.

المعلومات لتحقيق اهداف التنمية المستدامة في كافة ابعادها البيئية والاقتصادية والاجتماعية كاستخدام التقنيات الحديثة واتاحة معلومات رقمية وانشاء مكتبات مستدامة ،واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد ناقشت اساليب المكتبات في تحقيق التنمية المستدامة وادماج عناصرها بالمكتبات ،كما وتطرق لمعوقات والتحديات التي تواجه هذه المؤسسات مثل قلة الدعم المالي وضعف في البنية التحتية التقنية وقد توصلت الدراسة الى العديد من النتائج اهمها ظهور اساليب متعددة تقوم بها المكتبات لتحقيق الاستدامة و تطبيق الاسس العلمية في معالجة المعلومات وتحليلها لما له من تأثير كبير على تبادل المعلومات وتداولها وتقديمها واتاحتها للجميع كما اقترح البحث العديد من التوصيات منها ضرورة ادخال التنمية المستدامة في المكتبات ومراكز المعلومات لمواكبة التطورات الحالية وتوفير البنية التحتية التقنية للمكتبات وتجهيزها بالمستلزمات اللازمة لتحقيق اهداف التنمية المستدامة فيها.

الكلمات المفتاحية : التنمية المستدامة ، خدمات مستدامة ، مؤسسات مستدامة ، معوقات الاستدامة، الفجوة الرقمية .

مقدمة

تعتبر خطه الامم المتحدة لعام 2030 الخاصة بالتنمية المستدامة من اهم البرامج التي رسمت الملامح الأساسية للتنمية المستدامة حالياً والتي تم توزيع اهدافها على سبعة عشر هدفاً رئيساً مقسمه على (169) غاية واعطيت الأولوية لتطبيق هذه الاهداف لمختلف المؤسسات التي قد تسهم في تفعيل التنمية المستدامة خاصة تلك التي تتعامل مع المجتمع والافراد ، ومن بين المؤسسات التي تسهم اسهاما كبيرا في تنفيذ هذه الاهداف نجد المكتبات باعتبارها تخدم الطلبة والتدريسين وتسهم في رقيهم من خلال مختلف الأنشطة التي تقوم بها بالإضافة الى اسهامها في زيادة فرص الحصول على المعلومات بشكل متساوي ومرن ومستدام والتغلب على مشكلات المتعلقة بالأمية المعلوماتية واشاعه الوعي المعلوماتي في مجتمعات المعرفة وهو اتجاه حيوي وضروري لدعم وتطبيق التنمية المستدامة .

1-1 مشكلة الدراسة

بالرغم من الدور الكبير الذي تلعبه المكتبات في دعم وتطوير العملية التعليمية والثقافية ،الا انه نجد لاتزال دون المستوى المطلوب والذي نطمح في الوصول اليه إذ مازالت المكتبات بعيدة كل البعد عن اهداف التنمية المستدامة التي وضعتها الامم المتحدة في خططها الاستراتيجية لعام 2030 ،والتي تتداخل بها مع اهداف المكتبات بكافة أنواعها بأكثر من هدف ،بالإضافة الى مواكبة التطورات التي تحدث في دول العالم فهنا يمكن تمثيل اشكالية الدراسة بالإجابة على التساؤلات الآتية :-

1. ما مفهوم المكتبة في ظل التنمية المستدامة ، وهل هناك تغيرات فيه ؟
2. ما هو دور مؤسسات المعلومات والمكتبات في تحقيق اهداف التنمية المستدامة وهل يمكن تحديده ؟
3. هل يمكن ان تكون المكتبات شريك في التنمية المستدامة ،وماهو هذا الدور؟
4. هل هناك اساليب محددة يمكن ان تعتمد المكتبات في تطبيق التنمية المستدامة ،وماهي هذه الاساليب؟
5. هل توجد معوقات لتحقيق التنمية المستدامة ،وماهي هذه المعوقات؟
6. هل يمكن ان تساهم المكتبات في تحقيق التنمية المستدامة وما هو دور المكتبات في تحقيق هذه الاسهامات ؟

1-2 أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية الى تحقيق الاهداف الآتية :

- تحديد مفهوم المكتبة في ظل التنمية المستدامة والتعريف به وبيان التوجهات الحديثة في تحديد هذا المفهوم لتطبيق اهداف التنمية المستدامة وبالتالي الوصول الى مكتبات مستدامة .
- تحديد اساليب المكتبات في تحقيق اهداف التنمية المستدامة .
- ما اهداف التنمية المستدامة ودور المكتبات في تحقيقها .
- لقاء الضوء على التنمية المستدامة وعلاقتها بالمكتبات والخدمات التي يمكن ان تقدمها للمجتمع الذي تخدمه .
- التعرف على البرامج والأنشطة التي يمكن ان تستخدمها من اجل تحقيق اهداف التنمية المستدامة .
- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات لتفعيل دور مؤسسات المعلومات في تلبية متطلبات التنمية المستدامة .

1-3 أهمية الدراسة

تركز الدراسة على موضوع بالغ الأهمية وهو دراسة موضوع المكتبات والتنمية المستدامة لكونه حظي باهتمام كبير من قبل العديد من الدول في العالم العربي في الآونة الأخيرة أكثر من أي وقت آخر مضى ، والتأكيد على الدور الذي تلعبه المكتبات ومؤسسات المعلومات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ، وأثر مراكز المعلومات والمكتبات بدراسات مواضيع مهمة تتعلق بالتنمية المستدامة لقطاع المكتبات ، وتطوير مجتمع المستقبلين .

1-4 منهج الدراسة

اعتمد الباحثين على المنهج الوصفي التحليلي في إعداد هذه الدراسة ، من خلال استقراء نصوص الدراسات السابقة وتعليمات وأهداف التنمية المستدامة وتحليل مفاهيمها وبالتالي الوصول إلى تحديد للمفهوم المطلوب تغطيته في المعالجة الموضوعية للبحث .

1-5 حدود الدراسة

الحدود الزمانية : تم تنفيذ الدراسة في عام 2025

الحدود الموضوعية : دمج مفاهيم التنمية المستدامة في مفاهيم مؤسسات المعلومات والمكتبات والتطرق إلى خدماتها ودراسة في أساليبها وسبل تطبيقها.

الحدود المكانية ومجتمع الدراسة : في الدراسة الحالية تمثل مجتمع الدراسة والتي كانت معالجة نظرية ، بالمكتبات الجامعية كأحد أنواع مؤسسات المعلومات التي تعمل على خدمة مجتمع علمي متناسق في المستوى الثقافي ومتقارب في التوجهات البحثية ولهذا ارتأى الباحثين أن يكون مجتمع الدراسة هو المكتبات الجامعية كأحد أنواع مؤسسات المعلومات .

1-6 ادبيات الموضوع

المصادر الأولية من خلال الرجوع إلى مصادر المعلومات العربية والإنكليزية ومنها الكتب والمجلات والرسائل الجامعية والمواقع الإلكترونية المتاحة على الانترنت التي تتعلق بموضوع الدراسة .

1-7 الدراسات السابقة

هناك الكثير من الدراسات التي تناولت موضوع التنمية المستدامة وتطبيقاتها في مؤسسات المعلومات ولكن الباحثين ارتأى اختيار البعض منها ليتم ذكره في هذه الدراسة وكما يأتي :

1-7-1 الدراسات العربية

الدراسة الأولى

الدراسة التي قام بها عادل غزال والمنشورة ضمن مجلة بيبليوفيليا في جانفي 2019 بعنوان: (المكتبات العامة وتعزيز أهداف التنمية المستدامة 2030: دراسة استطلاعية لواقع الدول العربية)

حيث تناولت هذه الدراسة في جانبها النظري صورة واضحة عن مفهوم التنمية المستدامة وأهم خصائصها، والتصريح على أهداف السبعة عشر للأمم المتحدة المتعلقة بالتنمية المستدامة، بالإضافة إلى توضيح علاقة المكتبات العامة بالتنمية المستدامة 2030، وقد اعتمد في بحثه على المنهج الوصفي التحليلي للمشكلة المعرف بها .

كما تناولت الدراسة في شقها الميداني، كيفية مساهمة المكتبة العربية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والتي لخصت جملة من النتائج : تمثلت في إدماج وظيفة التنمية المستدامة كأحد الوظائف التي ينبغي للمكتبات العامة أن تتبناها ضمن أولوياتها الإدارية .⁽¹⁾

(1) غزال، عادل. المكتبات العامة وتعزيز أهداف التنمية المستدامة 2030، دراسة استطلاعية لواقع الدول العربية، مجلة بيبليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات ،م1، ع1، الجزائر 2019 .

(2) مولاي، محمد. دور المكتبات ومراكز المعلومات في التنمية المستدامة الجزائرية السعودية في ظل تكنولوجيا المعلومات. - في المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات ،مج22، ع43، 2018 .متوفر على الرابط : <https://ajadi.weebly.com/ajadi-43-2018> تاريخ الاطلاع : 2024-10-22 .

الدراسة الثانية

الدراسة التي قام بها محمد مولاي أحمد، والمنشورة ضمن العدد 43 من المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات في ماي 2018 بعنوان: "دور المكتبات ومراكز المعلومات في التنمية المستدامة الجزائرية السعودية في ظل تكنولوجيا المعلومات"، وتناولت الدراسة في جانبها النظري مفهوم التنمية المستدامة تحت إطار المكتبات ومراكز المعلومات إضافة إلى كيفية تجسيد التنمية في الدول العربية تحت إطار الشراكة العربية، إضافة إلى المبادرات السعودية لتحقيق التنمية المستدامة. كما تناولت الدراسة مشاريع التنمية بالجزائر بإنشاء مراكز المعلومات في إطار التحول نحو الحكومة الإلكترونية بالإضافة إلى التحول نحو المكتبات الرقمية واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أبرز نتائجها أن المكتبات ومراكز المعلومات المحرك الأساسي للتنمية المستدامة اقتصاديا، واجتماعيا، وسياسيا، وثقافيا، كما أن مفهوم التنمية المستدامة في المكتبات هو مفهوم متجدد.⁽¹⁾

1-7-2 الدراسات الأجنبية

الدراسة الأولى بعنوان :

"Les bibliothèques est la mise en œuvre de l'agenda 2030 – l'ONU "

صدرت هذه الدراسة عن الاتحاد الدولي IFLA عام 2015، يهدف هذا البيان لتعزيز وحشد الدعم لإدراج المكتبات وتداول المعلومات في خطط التنمية القومية والإقليمية التي ستساعد في الوصول إلى تحويل عالمنا، كما هدفت هذه الدراسة إلى :

-فهم عملية تطبيق جدول أعمال الأمم المتحدة 2030 وعمل IFLA لحشد الدعم .

-فهم كيف سيتم تنفيذ جدول أعمال الأمم المتحدة 2030 على المستوى القومي .

-تنظيم اجتماعات لتوضيح دور المكتبات وتداول المعلومات في التنمية القومية أو في تحقيق أهداف التنمية المستدامة .

ومن أبرز نتائج هذا البيان أن المكتبات مستعدة لدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال ، الترويج لفرض التعلم مدى الحياة، تمكين النساء في الحصول وإتاحة المعلومات، القضاء على محو الأمية.⁽²⁾

الدراسة الثانية بعنوان :

Contribution des bibliothèques au développement durable pour atteindre les objectifs

de l'agenda des unis 2030 :expériences a travers le monde.

وهذه الدراسة قدمها كل من :Dr.Bachioua salem; Dr.Ayouaz Mohand zine:

تناول فيها الباحثان مفاهيم عامة بالتنمية المستدامة وعلاقتها بالمكتبات قدم من خلال هذا البحث العلمي والكشف عن بعض تجارب المكتبات التي بذلت جهود من أجل تلبية احتياجات المعلومات للجميع، ومن أجل فهم هذا وجب اشراك المكتبات في التكامل هذا النوع من التطوير مؤسساتهم المستقبلية، كما قدم الباحثان لمحة عامة عن مبادرات لمجموعة من المؤسسات الوثائقية حول العالم، ولاسيما تلك التابعة للمكتبة الوطنية لتحسين التنمية الاجتماعية، وأيضا مساهمتها في عملية التطوير⁽³⁾.

8- مكان الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة

⁽¹⁾ IFLA ،المكتبات وتنفيذ جدول أعمال الأمم المتحدة (2030)، برنامج العمل على التنمية من خلال المكتبات، النسخة 2015 ،01.- متاح على الرابط: <https://www.ifla.org> .. تاريخ الاطلاع2024/10/18

⁽²⁾ محند الزين عيواز ، سالم باثيوزة ، مساهمة المكتبات في التنمية المستدامة لتحقيق أهداف خطة الأمم المتحدة 2030 تجارب عالمية- الملتقى الافتراضي الدولي الأول حول: إسهامات المكتبات ومؤسسات المعلومات في التحول نحو إستثمار أخضر وتنمية مستدامة: مؤسسات وأدوار وخدمات مستحدثة، جامعة باتنة الحاج لخضر، يومي 30-31 أكتوبر 2021، ص 1

يرى الباحثين ان الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة فيما يأتي :-

- 1- ايضاح مفاهيم التنمية المستدامة بما يتلاءم مع توجهات مؤسسات المعلومات .
- 2- تعالج موضوع المكتبات والتوجه نحو استدامتها بما يتلاءم مع واقع الحال الذي تعيشه.
- 3- عملت على الاحاطة بالعناصر والمقومات التي تحتاجها مؤسسات المعلومات لتطبيق التنمية المستدامة وحددت المجالات التي يمكن ان تطبق فيها .

مفهوم المكتبات في ظل التنمية المستدامة

" هي تلك المكتبات التي تساهم بشكل مباشر في تنمية المجتمعات المحلية لتطوير البرامج المجتمعية والبيئية للعالم الذي يرغبون العيش فيه "(1)

وتعرف بانها المكتبات التي تقدم خدمات ذات جودة عالية ويعمل امين المكتبة فيها على دعم كافة فئات المجتمع للحصول على المعلومات بكافة انواعها واشكالها وتنمية مهاراتهم وقدراتهم، كما ان المكتبات تسهم بشكل كبير في تطوير المجتمعات المحلية وتعمل على تعزيز برامجها لكل العالم. (2)

كما تعرف على انها المكتبات التي تقوم بتنفيذ كل الامكانيات للمساهمة الفعالة في التنمية المستدامة بالتعاون مع جميع الجهات الدعمة لها وتعمل على دمج كافة الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والبيئية مع الخدمات والانشطة اليومية التي تقدمها لجميع المستفيدين لتحقيق الاستدامة. ويتم ربط مفهومي الاستدامة مع المكتبات عن طريق التزام المكتبات بخدمة المستفيدين وخدمة التنمية في نفس الوقت، كما انها نشاط يتعلق بمحورين رئيسيين الاول داخلي يتم من خلال تطوير المكتبة ودعم العاملين فيها والثاني خارجي يتم من خلال مبادرات المكتبة لحل القضايا لكافة افراد المجتمع ويجاد الحلول المناسبة. (3)

ويتفق الباحثين مع التعريف الذي يصفها على انها المكتبات التي لديها القدرة على تحويل مجتمعاتها وتطبيق فلسفتهم الخاصة وتعزيز الوصول الى المعلومات والمعرفة في كل خطوة تقوم بها وتعمل على استخدام جميع التقنيات وقدرات الافراد لتحافظ على تطبيق اهدافها وخدماتها وبرامجها التي وضعتها لتحقيق التنمية المستدامة. (4)

2- دور المكتبات وامناء المكتبات في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

للمكتبات ومراكز المعلومات وامناء المكتبات دور مهم في دعم اهداف التنمية المستدامة التي تتعدد فيها الجهات الفاعلة والاهداف وذلك عن طريق الانشطة الاتية :-

1. تعتبر المكتبات بوابه لأهداف التنمية المستدامة لكونها مسؤولة عن انشاء المعلومات والمعرفة وترتيبها وجمعها وحفظها وتنظيمها ونشرها، فالمكتبات تقوم بدور الحارس لبوابة المعلومات، وان عدد مصادر المعلومات الكبير في هذه المؤسسات يحتاج الى تنظيم وترتيب وحفظ وان المسؤولين عن البوابة هم امناء المكتبات في النشر مفتوح المصدر لتسهيل وصول المستفيدين الى المقالات والبحوث والمعلومات، وكما تواجه المكتبات تحديات المصادر البديلة للمعلومات المنشورة في الأنترنت وعلى الرغم من هذه المعوقات فقد اهتم امناء المكتبات بالحصول على المعلومات التي لا يمكن الوصول اليها بسهولة من الأنترنت والتفاعل مع تلك المعلومات من اجل بناء المجتمع (5)
2. تعمل المكتبات على تعزيز برامج محو الامية للنساء والاطفال وكذلك المهتمين من السكان مما يساهم في رفع مستوى التعليم ونشر الوعي بين المجتمع ويتم من خلال الاعلام والاتصالات التقليدية والالكترونية في المكتبات، (6)

(1) خلود علي عريبي، جعفر حسن جاسم، معوقات تحقيق التنمية المستدامة في المكتبات الجامعية، - المجلة العراقية للمعلومات، 2021، مج 22، ص 143
(2) مولا محمد، دور المكتبات ومراكز المعلومات في التنمية المستدامة الجزائرية السعودية في ظل تكنولوجيا المعلومات، - المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات، 2018، ص 22

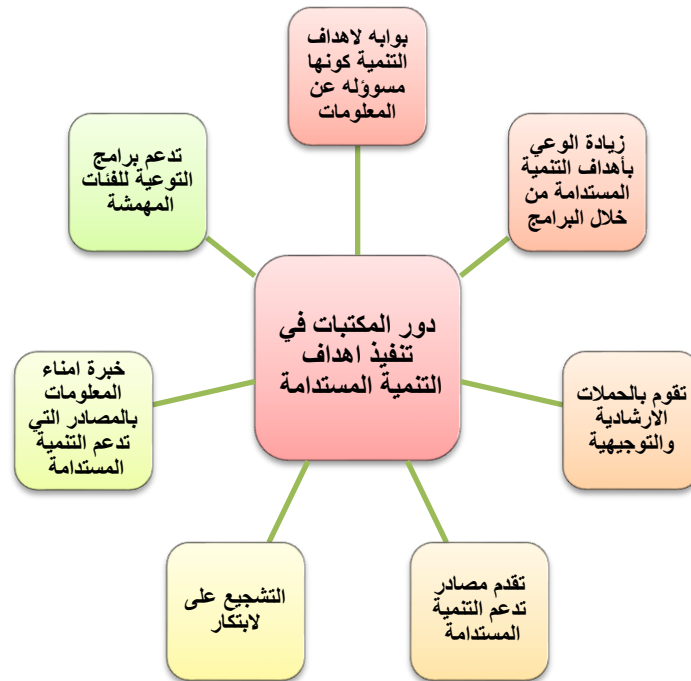
(3) مريم مراد، دور المكتبات الوطنية في تحقيق اهداف خطة التنمية المستدامة 2030: المكتبة الوطنية الجزائرية والتونسية نموذجا، - اشرف شايونية عمر، - (رسالة ماجستير): جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2022، ص 53

(4) خلود علي عريبي، جعفر حسن جاسم، مصدر سابق، ص 144
(5) The Role of Library And Information Services In Achieving Sustainable Development : Issues And Challenges , Thoma sOgunmodede....etc
- Journal Of Library And Iformation Science Studies ,No 2 , Vo 9,2023.p32

(6) عادل غزال، المكتبات ومراكز المعلومات في ظل التنمية المستدامة 2030، مصدر سابق، ص 56

3. تعمل المكتبات على زيادة الوعي بقضايا التنمية المستدامة من خلال توفير برامج فعالة ومصادر معلومات تدعم التنمية المستدامة، واستضافة منتديات محلية توعويه بين فترة وأخرى.(1)
4. ان ابناء المكتبات هم من لديهم الخبرة في البحث ومتخصصين بالمعلومات فهم من يساعد المستفيدين في الوصول الى المعلومات وصياغة استفساراتهم وتطوير مهارات البحث لديهم فيقومون بالمصادر المناسبة وتقييمها لمعرفةهم بأمكان الضعف والقوة فيها. (2)
5. تعمل المكتبات على دعم برامج التوعية والمناصرة للفئات المهمشة، من خلال البرامج التي تحقيق اهداف التنمية المستدامة فأبناء المكتبات يعملون على دعم وتعزيز و التعريف بالفئات المهمشة والمحرومة في المجتمع وعلى الحكومة والمنظمات القيام باتخاذ الاجراءات لحل مشاكلهم ومعالجتها والتي تدفعهم نحو التقدم بتحقيق التنمية .
6. وتقوم المكتبات بالحملات الارشادية والتوجيهية من خلال استخدام التقنيات الحديثة كوسائل الاتصال الاجتماعي لان اغلب الاشخاص تستخدمها بشكل يومي وهي اسرع طرق لنشر المعلومات وبكفاءة عالية ،وان ابناء المكتبات يعملون على سد الفجوة الرقمية عن طريق توفير الاتصال بالانترنت والخوادم والشبكات. (3)
7. تدعم الاستدامة من خلال تقديم مجموعة من المصادر التي تسهم بقضايا التنمية المستدامة والتشجيع على الابتكار والبحث وتعمل على رفع مستوى الوعي بأهمية الاستدامة والتعريف بها داخل المجتمع الجامعي ودعم المشاريع الطلابية التي تهدف الى تعزيز التنمية المستدامة في مؤسسات المعلومات الجامعية. (4)

والشكل رقم (1)الاتي يوضح دور المكتبات في تنفيذ اهداف التنمية المستدامة *



الشكل رقم (1)

يوضح دور المكتبات في تنفيذ اهداف التنمية المستدامة

3-أهمية المكتبات كشريك في تحقيق التنمية المستدامة

¹ Awodoyin, Anuoluwa.F.,Oluwatomilola .Ojo. Sustainable Development Goals Attainment :Examining Librarians Awareness And Percption In Selected University Libraries Inogun State,Nigeria .- Samaru Journal Of Information Studies, No1, Vo21, 2021.P27

² Onwubiko ,Emmanuel Chidiadi.Role Of Librarians And Libries In The Realization Of The United Nations Sustainable Development Goals:Anempirical Study .- Library Philosophy And Practice (e- journal),2021.

³ Unegbu, Magnus Chukwuduziem. OP.Cit.P109

⁴ (الشمرى ،منى عبد الكريم .دور مؤسسات المعلومات الاكاديمية في بناء ثقافة الاقتصاد البنفسجي :دراسة حالة المكتبة المركزية بجامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل .- المجلة العربية للنشر العلمي ،68ع، 2024، ص 177
*) الشكل من اعداد الباحثين لزيادة التوضيح

حث الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات (IFLA) International Federation Of Library Associations And Institutions السياسات والمهتمين في قضايا التنمية على أهمية المكتبات كشريك في التنمية المستدامة وتكمن هذه الأهمية في أسباب عدة هي :-

1. تمنح المكتبات فرص التعلم لكل الأفراد بالمجتمع ،اذ نجدها متوفرة في كل مؤسسه بالمدينة والريف والمدارس والجامعات ودور العبادة والدوائر الحكومية فهي تخدمهم بغض النظر عن جنسياتهم واصلهم او عمرهم او قدراتهم ودياناتهم وانتماءاتهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية .⁽¹⁾
 2. تقدم المكتبات المعرفة العالمية للجميع والوصول الى المعلومات بكل اشكالها (مسموعة ،مرئية ،مطبوعة ،مكتوبة، رقمية)كما تتيح دعم التعليم مدى الحياة وبصورة مستمرة وتعمل على حفظ التراث الاصلي الثقافي للمعلومات وبهذا تعتبر شريك طبيعي لوصول المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات واوعيه المعلومات الى جمهور المستفيدين .⁽²⁾
 3. تعتبر المكتبات قسم من مجتمع متعدد المشاركات وان العديد من المجموعات المساهمة في المجتمع تعمل معها المكتبات بفعالية لتقديم البرامج والخدمات مع الحكومات المحلية والوطنية ومؤسسات القطاع الخاص والعام والجمعيات الخيرية والمجموعات المجتمعية وهنا يتضح دور امناء المكتبات واختصاصي المعلومات الذين يعتبرون هم الفاعلون ولديهم القدرة على مشاركة الحكومات والمنظمات والاداريون والفنيون والاكاديميون لتحقيق اهداف التنمية .
 4. تعمل المكتبات على تحقيق تنمية الافراد الذاتية وذلك لكون المكتبات تقوم بتعزيز المجتمعات التي عن طريقها يمكن للأفراد ان يقوموا بالابتكار والتعليم وتطوير المهارات والتفكير وتدعم التفكير النقدي وتطوير اساليب التعليم ،ويمكن للأشخاص الارتقاء بحياتهم من خلال استعمال التقنيات الحديثة وتعمل المكتبات ايضا على حماية حقوق المستفيدين في الوصول الى المعلومات في محيط امن.⁽³⁾
 5. يقوم امناء المكتبات بدور المرشدين حيث يرشدون الباحثين والمستفيدين للوصول الى المعلومات التي يبحثون عنها وذلك لان يتقنون الخبرة وهم مدربون وموثوقون في اخلاصهم وعطائهم ،وايضا هم الذين يحفظون التراث الثقافي والهوية الثقافية والمحافظة عليها ،بالإضافة الى انهم يعملون على تدريب ودعم المستفيدين للوصول للمعلومات التي يحتاجونها وهذا افضل مساهمة في المجتمع المعلوماتي .⁽⁴⁾
 6. الاعتراف بمساهمة المكتبات في تعزيز اطر السياسات ، وذلك لان امناء المكتبة واختصاصي المعلومات هم من لهم دور اساسي في اتاحة المعلومات والخدمات والحصول عليها عبر الشبكات الضرورية لتحقيق اهداف التنمية المستدامة .⁽⁵⁾
- #### 4- اساليب المكتبات في تحقيق اهداف التنمية المستدامة

ان اول من ساهم في اهداف التنمية المستدامة هي المكتبات من خلال الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات وذلك من خلال مجموعة من النشاطات التي يمكن حصرها فيما يأتي :-

1. اسهمت في المحادثات التي سارت من اجل تحقيق أهداف التنمية ونجد تقاطع ما بين المكتبات والجهات والهيئات الحكومية .
2. ان المكتبات موجودة في كافة المجتمعات وايضا خدماتها تصل الى الاماكن البعيدة عن طريق الخدمات المتنقلة كذلك تصل الى المحرومين وذوب الاحتياجات الخاصة الذين لا يستطيعون الوصول الى الخدمات المركزية بشكل مباشر .⁽⁶⁾
3. ان المكتبات هي مؤسسات موثوقة يمكن من خلالها الوصول الى الفهم العميق للأهداف وما يتبع تحقيقه ،حيث بإمكانها دعمها لهم بطرق عديدة ومناسبة لتعزيز الوصول الى كل طبقات المجتمع الذي تعمل به .⁽⁷⁾
4. ان اهداف التنمية المستدامة هي المحفز لجميع المكتبات في كافة الاصعدة المحلية والوطنية والدولية وكذلك لدعم تطوير عمل المكتبات لأهداف التنمية .

⁽¹⁾ تاغية سفيان ،عون الله فاطمة الزهراء ،طاهري فاطمة .المكتبات العمومية ودورها في تحقيق اهداف التنمية المستدامة في الجزائر :دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسة للمطالعة العمومية "محمد الميلي بتيارت " .- اشراف :تريخ نبيل .- (رسالة ماجستير) :جامعة ابن خلدون ،2022،ص56

⁽²⁾ نوال محمد عبدالله .المكتبات العربية كشريك في تحقيق اهداف التنمية المستدامة : المكتبات المصرية العامة نموذجا .- Cybrarians Journul، 48ع، 2017، ص16

⁽³⁾ فردوس عمر عثمان عبد الرحمن .الوصول الحر الى المعلومات ودوره في تحقيق اهداف التنمية المستدامة في بيئات جديدة ومتغيرة من خلال وجهة نظر العاملين بالمكتبات الجامعية السودانية :دراسة استكشافية .- المجلة الاكاديمية شمال اوربا ،ع12، 2021، ص16-17

⁽⁴⁾ مولاي محمد ،مصدر سابق، ص24

⁽⁵⁾ بوجاجة ندى ،مقناني صبرينة .المكتبات الرئيسة للمطالعة العمومية ودورها في تحقيق اهداف التنمية المستدامة مكتبة مصطفى تطور بقسنطينة نموذجا .- مجلة المعيار، 2021ع، 9مج، ص25

⁽⁶⁾ احمد عادل احمد عثمان محمد .دور المكتبات المتخصصة بمحافظتنا في التنمية المستدامة :دراسة للواقع والتخطيط للمستقبل .- مجلة كلية الآداب بقنا ،ع49، 2019، ص128

⁽⁷⁾ هيام حايك .اهداف التنمية المستدامة 2015-2030: جهود المكتبات لتحقيق مستقبل افضل واكثر استدامة للجميع ،2019 .- متاح على الرابط <https://blog.naseej> .- تاريخ الاطلاع 21-2024-11

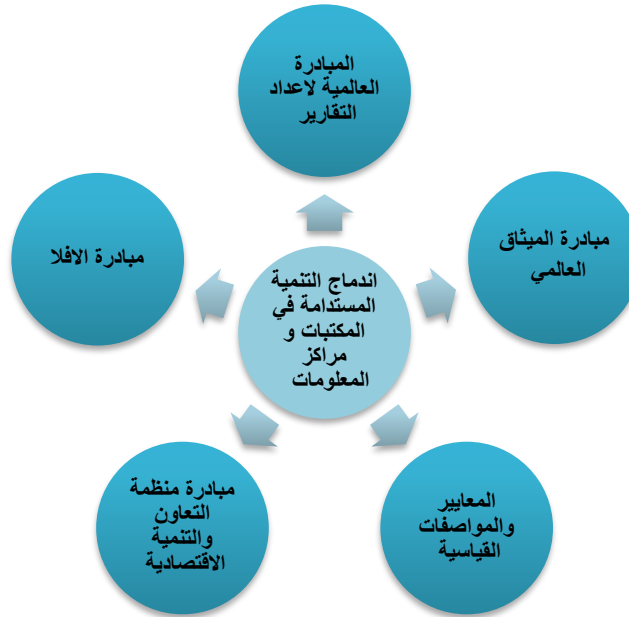
5. خير مثال لتعزيز ودعم الشركات والحكومات لأهداف التنمية بشكل يومي فهي المعلم الذي يعمل على تثقيف المجتمعات بأهداف التنمية المستدامة والمكتبات تخطط للتعاون مع الآخرين من أجل التأثير بهم بشكل أكبر فنجد ان المكتبات بدأت بدعم الاقتصاد على الحملات التوعوية والملصقات فهي تبحث عن طرق أخرى لدعم الاهداف ووضعها في خططها. (1)

5-اندماج عناصر التنمية المستدامة في المكتبات ومراكز المعلومات

هناك عدة ادوات تستعين بها المكتبات ومراكز المعلومات تكون بمثابة مرجعيات يستدل بها ،وذلك لتحقيق اندماج كامل للمكتبات مع اهداف التنمية المستدامة والمتمثلة في :-

1. المبادرة العالمية لإعداد التقارير :في عام 1997 تم وضعة من قبل الامم المتحدة ومطلبها ان تقوم المؤسسات بتقديم تقرير موحد عن التنمية المستدامة والذي من خلاله يتم حل المشكلات البيئية والاقتصادية والاجتماعية.
2. مبادرة الميثاق العالمي :مفادها هو القواعد الثلاثة للتنمية المستدامة ،فقد انطلقت المبادرة من محاولة دعم الاقتصاد العالمي ،وتقسيم الثروات بشكل منصف على كل سكان العالم في اطار العولمة وتتضمن المبادرة سبعة مبادئ منها مبادئ حقوق الانسان وغيرها.
3. المعايير والمواصفات القياسية :لحد هذا اليوم لم يحدد اي معيار موحد يتضمن كيفية ادارة التنمية المستدامة ولايوجد مواصفات قياسية للحصول على شهادات معينة ،فالموجود هو قسم من الرهانات للتنمية المستدامة . (2)
4. مبادرة منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية :حيث تحدد قسم من مبادئ التنمية المستدامة ويتم تطبيقها في شركات متعددة لجنسيات مختلفة وتكون قابلة للتطبيق على مستوى المكتبات ومراكز المعلومات .
5. مبادرة الافلا (الاتحاد الدولي لمؤسسات وجمعيات المكتبات) :عنوانها المكتبات والتنمية المستدامة خطة عام 2030 للأمم المتحدة والتي تعمل الافلا عن طريقها الى دمج المكتبات في الاهداف السبعة عشر للتنمية المستدامة ،وتدعو الافلا المشاركين الى تعزيز الدور الكبير للمكتبات في كل العالم والذي يعتبر نظام فعال لتحقيق التنمية المستدامة . (3)

والشكل رقم (2) الاتي يوضح اساليب اندماج التنمية المستدامة في المكتبات ومراكز المعلومات *



(1) احمد عادل احمد عثمان محمد ،مصدر سابق ،ص128-129

(2) عادل غزال ،المكتبات ومراكز المعلومات في ظل التنمية المستدامة ،مصدر سابق ،ص54-55

(3) تاغية سفيان ،عون فاطمة الزهراء ،طاهري فاطمه ،مصدر سابق ،ص 58

(*) الشكل من اعداد الباحثين لزيادة التوضيح

الشكل رقم (2)

يوضح اساليب اندماج التنمية المستدامة في المكتبات ومراكز المعلومات

6- اهداف التنمية المستدامة ودور المكتبات في تطبيقها

ان وثيقة الامم المتحدة لعام 2015 وتحليلها وجدت انها تتضمن مصطلحات "المعلومات" و"المنصة الإلكترونية" و"التعليم مدى الحياة" وهذه المصطلحات تحتويها اهداف التنمية المستدامة ومن هنا تبرز اهمية مساهمة المكتبات في تحقيق التنمية المستدامة وان بيان الامم المتحدة الصادر عام 2015 يؤكد على دور المكتبات الحيوي في تحقيق اهداف التنمية المستدامة وكما يأتي⁽¹⁾:-

1. القضاء على الفقر : المكتبات ومراكز المعلومات تشارك في تحسين حياة الافراد عن طريق توفير المعلومات اللازمة والتدريب على تنمية المهارات لتعزيز قدراتهم في اتخاذهم قرارات مستندة على المعرفة كما تعمل على دعم الحكومات والمجتمعات في اتخاذ قرارات مستنيرة، وتعمل على الحد من الفقر وتعزيز رفاهية الافراد في كل مكان في العالم⁽²⁾.
2. القضاء على الجوع: تحت المكتبات على العمل وعدم التقليل من قيمته، كما تعمل على التشجيع على الفلاحة التي تعتبر من الركائز الاساسية في مستقبلنا وعلى العمل بالأرض لأنها ستؤدي ثمارها في المستقبل ولتحقق المكتبات هذا تقوم بعمل محاضرات للعاملين في مجال الزراعة تحت اشراف وزارة الزراعة كذلك تعمل على استضافة اكاديميين متخصصين في مجال العلوم الزراعية لتقديم محاضرات توعويه حول الاساليب الحديثة للزراعة وتعزيز الوعي باستخدام برامج توعية معلوماتية للعاملين في هذا المجال عن طريق توفير برامج مرئية في توعية الافراد حول اهمية الموارد البيئية والزراعية وعدم الاسراف كما تعمل على توفير مصادر معلومات في المجال وتعزيز التكافل الاجتماعي .
3. المياه النظيفة: يكمن دور المكتبات في هذا الهدف من خلال الحملات التي تنمي الوعي بالحفاظ على المياه وبالتنسيق مع دوائر الموارد المائية وتنفيذ انشطتها وندواتها في هذا المجال كما تعمل على اشراك المجتمع المدني في الحفاظ على الماء⁽³⁾.
4. الصحة الجيدة: ان جميع انواع المكتبات العامة والطبية والاكاديمية هي شريك مهم واساسي في جهود محو الامية الصحية في المجتمعات، وللمكتبات دور فعال في مواجهة معوقات الرعاية الصحية في المجتمع حيث تساهم المكتبات في توفير المواد الاعلامية الرقمية او المادية وخدمات المعلومات والشبكات التي تساعد في تبادل المعلومات الصحية، كما توفر المكتبات الطبية ومكتبات المستشفيات اتاحة المعلومات والابحاث الطبية التي لها دور في تحسين النتائج السريرية والصحة العامة، كما تقدم المكتبات العامة معلومات صحية للمهاجرين الجدد والفئات الضعيفة و تعمل على تنظيم برامج تدريبية كالإسعافات الأولية والمشاركة فيها كما تقوم باستضافة متخصصين في الرعاية الصحية لتقديم ندوات وتوفير النصائح والارشادات الطبية وتحديد الشرائح المعرضة للخطر في المجتمع وتقديم المساعدة للحصول على التأمين الصحي⁽⁴⁾.
5. التعليم الجيد والمنصف والشامل للجميع: ان المكتبات ضرورية في عملية التعليم وتعزيز الكفاءات حيث تسعى المكتبات الى تنظيم ورش في استخدام اجهزة الحاسوب والتواصل الاجتماعي مما يحقق محو الامية الرقمية الذي يعد من الاهداف الضرورية للتنمية ولهذه المهارات اهمية فهي المفتاح لجعل عالمنا اكثر استدامة وسلاماً وامناً مالياً وتعتبر القراءة هي من المهارات الضرورية التي من خلالها يكتسب الشخص مهارات اخرى لأنها تمكن من الحصول على المعرفة والمعلومات والقيم اللازمة للنمو الشخصي والمجتمعي⁽⁵⁾.
6. المساواة بين الجنسين: التشجيع على استخدام التكنولوجيا التمكينية وخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدعم دور المرأة ويمكن تحقيق المساواة بين النساء والفتيات من خلال مؤسسات التعليم عبر أنشطة عدة تشمل التدريس والتعليم وتنفيذ برامج تمكين المرأة وايضا أنشطة اخرى وان دعم المكتبات هو امراً ضرورياً لتحقيق هذه الأنشطة بكفاءة وفعالية⁽⁶⁾.
7. الطاقة النظيفة وبتكاليف معقولة: تعمل المكتبات على تقديم معلومات حول الترشيد في الاستهلاك للطاقة الكهربائية كما توفر المكتبات الوصول الى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتجهيز غرف الدراسة والصفوف الدراسية بالطاقة كما انها تدعم الوصول الى الخدمات الحديثة للطاقة من خلال تنفيذ ندوات بالتنسيق مع مؤسسات الكهرباء للحد من استهلاك الطاقة⁽⁷⁾.

¹⁾ Mashroofa, mm. Contribution Of Academic Libraries Towards Sustainable Development Goals .- Annals Of Library And Information Studies ,VOL. 69, 2022.P.52

²⁾ حسن علي. دور المكتبات في تحقيق اهداف التنمية المستدامة .- الملتقى الوطني حول المكتبات العمومية شريك في تحقيق التنمية المستدامة (27-28 جوان 2018) ص16

³⁾ عادل غزال. المكتبات العامة وتعزيز اهداف التنمية المستدامة 2030: دراسة استطلاعية لواقع الدول العربية. مصدر سابق ص 45-47

⁴⁾ هيام حايك. دور المكتبات ومراكز المعلومات في تحقيق اهداف التنمية المستدامة ودعم وروى التنمية الوطنية. 2022. متاح على الرابط <https://biog.naseej.com> .- تاريخ الاطلاع 2024/11/22

⁵⁾ رقية عدنان خليل مرعي . دور المكتبات في زيادة الثقافة المجتمعية .- المجلة العربية للنشر ، ع 50 ، 2022 . ص1015

⁶⁾ Mashroofa, mm. OP.Cit .P53

⁷⁾ بن جميل ،رميساء ،عمر شابونية. متطلبات تفعيل المكتبات ومراكز المعلومات لأهداف التنمية المستدامة .- مجلة ببلوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات ، ع 11 ، 3 ، 2021 . ص 71

8. الحد والتعاون من انعدام المساواة: تعمل المكتبات على مساعدة الفئات المهمشة بالأقليات والمهمشين والكبار في السن وذوي الاعاقة، فتوفر مصادر تساعد على توسيع افقهم لمساعدتهم في التصدي للمعوقات التي تواجههم في الحياة كما و توفر لهم امكان امنة مفتوحة في الريف والمدينة .
9. العمل اللائق والنمو الاقتصادي الشامل للجميع: ان التداول الحر لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات يمكن الاستفادة منها في الحصول على عمل حيث توفر المكتبات الوصول الى المعلومات والمهارات اللازمة للتقديم على وظائف وتقديم طلباتهم للحصول على وظيفة من خلال المكتبات .⁽¹⁾ وفي سنة واحدة استخدم 4 مليون شخص بالغ حسابات المكتبة وذلك لتقديم على العمل وتعزيز الأنشطة المتعلقة بالعمل وتم من خلال المكتبات تحقيق أكثر من ربع مليون وظيفة في اوربا .⁽²⁾
10. البنية التحتية للصناعات والابتكار: في هذا الهدف تسعى المكتبات الى زيادة الوصول الى تقنيات المعلومات والاتصالات والانترنت وتوفيرها بأسعار رمزية في البلدان النامية وتسعى المكتبات للعمل على وصول المعلومات بشكل يسير وسهل الى المستفيدين ،فالمكتبة هي منبر لنشر المعلومات فهي تشجع على الابداع والتقدم والابتكار التكنولوجي وان فئة الشباب هي اكثر الفئات التي تدعمها المكتبات كما تعمل على تعزيز المنح الدراسية المفتوحة لدعم هذا الهدف .⁽³⁾
11. مدن ومجتمعات محلية مستدامة امنة ومرنة : ان المكتبات والمتاحف ودور المخطوطات هي مؤسسات التي تعمل على الحفاظ على المواد التراثية والثقافية للشعوب الاصلية كما تحتفظ باللوحات والرسومات والسجلات والمواد السمعية والبصرية والمخطوطات والكتب في الوقت الحالي ،وان معرفة هويته السكان الاصليين تحظى بقبول واسع في المجتمع العالمي فيجب المحافظة عليها، فقامت المكتبات بالعديد من المبادرات بالتعاون مع المنظمات والهيئات الخاصة والعامة بجمع وحفظ ونشر معارف الشعوب الاصلية ،وعلى المكتبات ان توفر البرامج والموارد المعلوماتية لحفظ التراث والمعارف واستخدامها في المجتمع الحديث لأهميتها .⁽⁴⁾

والشكل رقم (3) الاتي يوضح اهداف التنمية المستدامة ودور المكتبات في تطبيقها *



الشكل رقم (3)

¹ (مراد منسل .المكتبات العمومية فتعل محلي في تحقيق اهداف التنمية المستدامة 2030 : تجارب دولية رائدة .- مجلة ببليو فيليا لدراسات المكتبات والمعلومات ،مج3 ،ع12 ،2022، ص 43 - 44

² (هيام الحايك .التفكير المستدام : المكتبات وحلول مبادرات التنمية المستدامة من اجل عالم افضل ،2017.- متاح على الرابط <https://biog.naseej.com> .- تاريخ الاطلاع 2024/11/22

³) Mashroofa ,mm. OP.cit.p53 -54

⁴ (رقية عدنان خليل مرعي . مصدر سابق .ص 1016
*) الشكل من اعداد الباحثين لزيادة التوضيح

يوضح اهداف التنمية المستدامة ودور المكتبات في تطبيقها

8- معوقات التنمية المستدامة في المكتبات ومراكز المعلومات

تواجه المكتبات ومراكز المعلومات معوقات وتحديات كبيرة في تحقيق اهداف التنمية المستدامة والتي تتمثل فيما يأتي :-

1. ان التخصيص المالي له دور مهم في تحقيق التنمية المستدامة فنجد اغلب الدول النامية تعاني من قلة التخصيص نظرا للانكماش الاقتصادي فيها .
2. ان قلة العاملين والملاكات البشرية المؤهلة فنيا والتي لديها خبرة في خدمات المستفيدين الحديثة والعصرية والتي تدير ادارة مؤسسات المكتبات ومراكز المعلومات والبحوث قليلة جدا فتعيق من تطبيق اهداف التنمية المستدامة (1).
3. عدم وجود استراتيجية مناسبة وسياسة واضحة لمؤسسات المعلومات والمكتبات سواء كانت هذه السياسة طويلة او قصيرة الاجل او وضع خطة تنموية مستقبلية تحدد فيها الاهداف المراد الوصول اليها .
4. نقص في استخدام تقنيات المعلومات الحديثة لدى اغلب العاملين في مجال تخصصهم .
5. الحواجز اللغوية التي شكلت اكثر من عائق بين المستفيدين وبين العاملين في مؤسسات المكتبات كما ان مصادر المعلومات الرقمية متوفرة بعدة لغات وهذا يخلق فجوة بين المحتوى باللغة العربية واللغات الاخرى .
6. ان البنية التحتية للمكتبات تعاني من ضعف وايضا قلة المباني المخصصة لها وصيانتها بشكل مستمر بالإضافة الى ضعف تجهيز المؤسسات المكتبية بالتجهيزات الاساسية الضرورية كأجهزة الهاتف والحواسيب والشبكات الداخلية والانترنت .
7. قلة عدد القيادات المؤهلة لإدارة المكتبات ومراكز المعلومات التي تجعل منها مؤسسات مستدامة (2).
8. مساهمة العديد من الملاكات العلمية في ندوات ودورات ومؤتمرات إلا انهم يواجهون تحديات في تطبيق ما تعلموه ذلك لعدم وجود بيئة مناسبة لتطبيق المعلومات التي حصلوا عليها في هذه المحاضرات او عدم توفر الوقت لديهم لانشغالهم بأمرور واعمال يومية اخرى وقد تكون الندوات والدورات في بعض الاحيان من ميزانية الشخص وليست مجانيه فتقل المشاركة فيها (3).

9 - تعزيز اهداف التنمية المستدامة من خلال تقنيات المعلومات

لتقنيات المعلومات دور مهم في تحقيق اهداف التنمية المستدامة وتعزيزها من خلال مجموعة من الوسائل التي يمكن حصرها فيما يأتي :-

1. تعتبر تقنيات المعلومات بما تحتويه من تقنيات الانترنت والذكاء الاصطناعي والحواسيب السحابية وانترنت الاشياء وسيلة اساسية لتحقيق اهداف التنمية المستدامة فتلعب التقنيات دور مهماً في الحصول على المعلومات سواء كان ذلك بالهواتف الذكية او التلفزيون الرقمي او غيرها من التقنيات الاخرى.
2. تسهم التقنيات في الحصول على المعلومات من مواقع التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية ويمكن للأفراد المساهمة والمشاركة بالأفكار والخبرات فيعزز من انشاء شبكات قوية لتطبيق التنمية (4) كما تسهم في تطوير التعليم وتعزيز التعليم الالكتروني (5).
3. توفر خدمات الكترونية عن الرعاية الصحية عن طريق تطبيقات، منها الاستشارة الطبية عن بعد وتوثيق برامج الصحة الالكترونية والاتصال المباشر بين الطبيب والمريض ونتيج الصحة الالكترونية بث واحة معلومات طبية وتخزينها واسترجاعها في تنظيم رقمي بين الاطباء والمرضى والعاملين في المجال الصحي وغير العاملين في المجال (6).
4. تقدم خدماتها في مجالات عديدة فهي تدعم اهداف التنمية فتعزز الهيكل الحضري والتنمية الحضرية من خلال استخدام تقنيات المدن الذكية لتطوير البنية التحتية وتقديم افضل الخدمات في مجالات النقل وادارة الطاقة وكفاءتها وتحسين ادارة الموارد وتحليل البيانات واستخدام انترنت الاشياء لإدارة هذه البنى الحيوية بشكل اكثر اتقان لتعزيز الاستدامة .
5. تعمل على تعزيز الشمول الرقمي من خلال تطوير المؤسسات والبنى التحتية الرقمية كالاتصالات والانترنت للحصول على تقنيات المعلومات والخدمات الالكترونية ووصولها لجميع انحاء العالم خاصة الاماكن الريفية .

(1) تاغية سفيان ، عون الله فاطمة الزهراء ، طاهري فاطمة ، مصدر سابق ، ص 66

(2) خلود علي عريبي ، جعفر حسن جاسم ، مصدر سابق ، ص 150

(3) خلود علي عريبي ، نحو استراتيجية مستقبلية للتنمية المستدامة لتأهيل علم المعلومات والمكتبات في العراق - متاح على الرابط : <https://uomustansiriyah.edu.iq> - تاريخ الاطلاع 2024/11/28

(4) محمد شعبان ، استراتيجيات تحقيق اهداف التنمية المستدامة عبر تكنولوجيا المعلومات ، 2024 - متاح على الرابط <https://ae.linkedin.com> - تاريخ الاطلاع 2024/ 12/19

(5) لقاء شاكر عبود ، عمران عباس يوسف عبدالله ، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دعم للتنمية الاقتصادية مع اشارة خاصة لعراق - مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية ، مج 11، ع2، 2021، ص260

(6) لقاء شاكر عبود ، عمران عباس يوسف عبدالله ، مصدر سابق ، ص 260

6. تقديم برامج لمحو الامية الرقمية وتوفير المهارات الفردية للاستفادة من التقنيات الحديثة والعمل على استحداث مراكز للمواهب والابتكار وتعزيز ريادة الاعمال والعمل على حلول تقنية تحقق اهداف التنمية المستدامة⁽¹⁾.
7. تدعم التقنيات اهداف التنمية المستدامة من خلال توفير الاعمال والتقليل من المخاطر المهنية والحوادث فهي تعمل على وصول المعلومات بشكل اسرع خاصة من الناحية الامنية وتقدم أنشطة ذات كفاءة و فاعلية عالية ، وتعمل على اختزال الاعمال الادارية المتكررة .
8. في المجال الاقتصادي فقد اسهمت في التحول الرقمي على اساس المعرفة، فالخدمات الجديدة هي عامل للنمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل ولها اثرا واضح وايجابي على الاقتصاد العالمي⁽²⁾.

لكن على الرغم من هذا التقدم في دعم التقنيات للتنمية المستدامة فان البلدان النامية لم تحظى باي خطة تدعم باي شكل من الاشكال لتطبيق تقنيات المعلومات وعالية فانه من الضروري التخطيط ووضع استراتيجيات طويلة الاجل تعزز تنمية مجتمع المعلومات وتعزز عملية التنمية المستدامة⁽³⁾.

النتائج والمقترحات :

النتائج:

من خلال استطلاع المعالجات النظرية والأفكار التي تم التطرق لها في الصفحات السابقة يرى الباحثين ان الدراسة الحالية توصلت الى النتائج الآتية :-

1. ان مؤسسات المعلومات بشكل عام والمكتبات على كافة انواعها بشكل خاص لها دور كبير في تطبيق عناصر التنمية المستدامة ،ويمكن ان يكون لها دور كبير في تحقيق عناصرها المختلفة .
2. يقع على عاتق المكتبات في اطار التعامل مع عناصر التنمية المستدامة المهام الكبيرة والتي تعتمد عليها بعض عناصر التنمية المستدامة .
3. هناك دور كبير يقوم به العاملين في المكتبات ولاسيما المتخصصين فيها لتجسيد عناصر التنمية المستدامة وايجاد السبل لتحقيقها وذلك مبني على اساس الخبرة المتراكمة والتأهيل الاكاديمي للعاملين في المكتبات.
4. ان توفير مصادر معلومات حديثة ومتنوعة المواضيع يعد من اهم العناصر التي يمكن من خلالها تحقيق الوصول للمعلومات وبالتالي احاطة المستفيدين بالمصادر والمعلومات التي يحتاج لها المستفيد .
5. ان تطبيق الاسس العلمية في معالجة المعلومات وتحليلها له تأثير كبير على عملية تداول المعلومات ولاسيما التي يتم تقديمها واتاحتها من خلال خدمات وانماط جديدة الهدف من خلالها اوصول المعلومات الى جميع فئات المجتمع على اختلاف انتماءاتهم وثقافتهم .
6. اتضح بشكل واضح ان المكتبات على اختلاف انواعها شريك في تحقيق عناصر الاستدامة ولاسيما نشر عناصرها وتداولها معها وهنا امتد ذلك الى تطوير الواقع السياسي والاقتصادي للمستفيدين الذين يتعاملون معها .
7. ظهور اساليب متعددة تقوم بها المكتبات لتحقيق الاستدامة سواء كان ذلك على المستوى الفردي للمؤسسة او على المستوى الجماعي للمستفيدين .
8. دور المكتبات كعنصر اساسي وشريك حيوي يعمل على التعاون والتبادل مع مؤسسات التنمية المستدامة في تحقيق عناصر الاستدامة في المجتمعات المدنية .
9. هناك دور كبير يقع على عاتق تقنيات المعلومات بشكل عام وهذا الدور يعتبر محوري وضروري لتطبيق عناصر التنمية المستدامة في المجتمعات .

المقترحات :

- يوصي الباحثين بضرورة النظر في الفقرات الآتية اذا ارادت مؤسسات المعلومات ان تدخل التنمية المستدامة على اعمالها وكما يأتي :-
1. ضرورة ادخال وتطبيق التنمية المستدامة في المكتبات ومراكز المعلومات المحلية والاقليمية لمواكبة التطورات الحديثة .
2. عمل الأنشطة التي تسهم في تحقيق اهداف التنمية المستدامة .

⁽¹⁾ وفاء فوزي .تكنولوجيا المعلومات ودورها في تحقيق اهداف التنمية المستدامة- متاح على الرابط <https://www.alnahrain.iq> .- تاريخ الاطلاع 2024/12/12

⁽²⁾ غوال نادية ، عدالة العجل .دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق ابعاد التنمية المستدامة في الجزائر .- مجلة الاستراتيجية والتنمية ،مج 9 ، 16، 2019، ص218- 220

⁽³⁾ زاهر هاشم .تكنولوجيا المعلومات ودورها في تعزيز التنمية المستدامة ،2019.- متاح على الرابط <https://www.envnews.com> .- تاريخ الاطلاع 2024/ 12/18

3. العمل على المشاركة مع المكتبات ومؤسسات المعلومات الأخرى يمكن أن تساعد في تعزيز أهداف التنمية المستدامة .
4. دعم المكتبات التي تطبق التنمية المستدامة من خلال إنشاء جائزة عربية لأفضل مكتبة تدعم أهداف التنمية المستدامة .
5. يجب على المكتبات وضع رؤية استراتيجية توضح فيها رؤيتها المستقبلية على أن تبني الرؤية على أهداف التنمية المستدامة .
6. ضرورة إضافة وحدة التنمية المستدامة إلى هيكلية المكتبات الجامعية ومتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة .
7. العمل على توفير البنية التحتية للمكتبات وتجهيزها بالمستلزمات اللازمة لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة .
8. على المكتبات المركزية الجامعية والعامة تعديل أهدافها الاستراتيجية وفقاً لرؤية وأهداف التنمية المستدامة .
9. استضافة الخبراء والمتخصصين والأكاديميين في المكتبات في مجالات التنمية المستدامة لغرض إقامة الندوات والورش والمحاضرات من أجل تطبيق أهداف التنمية المستدامة .
10. إعداد سياسات وطنية تدعم التنمية المستدامة والابتكار والاستراتيجيات الجديدة والتقنيات المعلومات والاتصالات في المكتبات على مستوى الدولة .
11. تخصيص ميزانية كافية للمكتبات ومراكز المعلومات الجامعية بحيث تحقق أهداف التنمية المستدامة .
12. على المكتبات أن تعمل على تبويب جميع نشاطاتها بما يتناسب مع أهداف التنمية المستدامة وذلك من خلال التصميم البرامجي لهذه النشاطات وإعدادها بشكل يخدم أهداف الاستدامة .

References :

1. Adel Ghazal . Libraries And Information Centers In The Light Of Sustainable Development 2030.- Algeria : Facelibrary Publications ,2019.p105.
2. Adel Ghazal. Libraries And Information Centers In The Light Of Sustainable Development 2030 :A Survey The Reality Of Arab Countries .- Bibliophilia Journal Of Library And Information Studies ,Vol.1,No.1 ,2019 .p(31-52)
3. Ahmed Adel Ahmed Othman Mohamed .The Role Of Specialized Libraries In Qena Governorate In Sustainable Development: A Study Of Reality And Panning For The Future .- Journal Of Faculty Of Arts In Qena, No.49,2019 .P(128-138)
4. AL-Haik, Hiam .The Role Of Libraries And Information Centers in Achieving Sustainable Development Goals And Supporting And narrating National Development ,2022.- Available At The Link: <https://biog.naseej.co> .- Accessed In:22/11/2024.
5. AL-Haik, Hiam. Sustainable Development Goals2015-2030:Libraries Efforts To Achieve A Better And Sustainable Future For All, 2019.- Available At The Link: <https://blog.naseej> .- Accessed In:21/11/2024.
6. AL-Haik, Hiam. Sustainable Thinking: Libraries And Solutions For Sustainable Development Initiatives For A Better World ,2017 .- Available At The Link: <https://biog.naseej.com> .- Accessed In:22/11/2024.
7. Al-Shammari ,Mona Abdul Karim . The Role Of Academic Information Institutions In Building A Culture Of Purple Economy :A Case Study Of The Central Library At Lmam Abdulrahman Bin Faisal University .Arab Journal Of Scientific Publishing ,No.68,2024 .p(169- 197)
8. Awodoyin,Anuoluwa.F.,Oluwatomilola.Ojo. Sustainable Development Goals Attainment :Examining Librarians Awareness And Percption In Selected University Libraries Inogun State,Nigeria .- Samaru Journal Of Information Studies, Vo21,No1, 2021.P(24-37)
9. Ben Jameel,Ramisa ,Omar Shabounia . Requirements For Activating Libraries And . Information Centers Sustainable Development Goals.- For Bibliophilia Journal Of Library And Information Studies,Vol.3,No.11,2021.P(65-81).
10. Boujadja Nada , Maknani Sabrina. Main Libraries For Public Reading And Their Role In Achieving The Goals Of Sustainable Development Mustafa Natour Library In Constantine As A Model .- Al –Mieyar Journal,No.9, Vol.25,2021.P(660-684).
11. Fardous Omar Othman Abd Al-Rahman .Free Access To Information And Its Role In Achieving The Goals Of Sustainable Development In New And Changing Environments From The Perspective Of Customers In Sudanese University Libraries :An Exploratory Study .-The Academic Journal Of Northern Europe, NO.12 ,2021.p 36.

12. Ghoul Nadia, Adala Alajjal .The Role Of Information And Communication Technology In Achieving The Dimensions Of Sustainable Development In Algeria –Strategy And Development Journal,Vol.9 ,No.16 ,2019 p.(212- 236).
13. Hassan Ali . The Role Of Libraries In Achieving Sustainable Development Goals.-National Forum On Public Libraries As Partners In Achieving Sustainable Development(June 27-28,2018).P37
14. IFLA, Libraries And The Implementation Of The United Nations 2030 Agenda,Programme Of Action For Development-Through-Libraries,Version,2015 .- Available At The Link: <https://www.ifla.org>.- Accessed In 18/10/2024
15. Kholoud Ali Arabi ,Jaafar Hassan Jassim . Obstacles To Achiveing Sustainable Development University Libraries.- Iraq Journal Of Information,Vol.22,No.1-2,2021.p (136-157)
16. Kholoud Ali Arabi.Towards A Future Strategy For Sustainable Development To Rehabilitate Information Science And Libraries In Iraq.- Available At The Link: <https://uomustansiriyah.edu.iq> .- Accessed In28/11/2024 .
17. Liqa Shaker Aboud ,Imran Abbas Youssef Abdullah .The Role Of Information And Communication Technology In Supporting Economic Development With Special Reference To Iraq – Al- Muthanna Journal Of A Dministrative And Economic Sciences ,Vol.11,No.2 ,2021.p(253-266)
18. Maryam Murad The Role Of National Libraries In Achieving The Goals Of The 2030 Sustainable Development Plan : The Algerian And Tunisian National Libraries as A Model . – Supervised By Shabounia Omar .- (Master’s Thesis): University Of May 8 ,1945 ,Guelma ,2022.p 213.
19. Mashroofa,mm. Contribution Of Academic Libraries Towards Sustainable Development Goals .- Annals Of Library And Information Studies ,VOL. 69, 2022.P(51-58).
20. Mohand Al-zein Aywaz, Salem Bachioua The Contribution Of Libraries To The Sustainable Development Goals Of The United Nations2030 Agenda: Global Experiences, The First International Virtual Forum on : Contributions Of Libraries And Information Institutions To The Transition Towards Green Investment And Sustainable Development :New Institutions , Roles ,And Services ,University Of Banta Hadj Lakhdar ,October 30-31,2021
21. Moulay Mohammed .The Role Libraries And Information Centers In Algerian-Saudi Sustainable Development In Light Of Information Technology.-The Arab Journal Of Archives, Documentation And Information,no43,2018 .p(10-39)
22. Muhammad Shaaban .Strategies For Achieving Sustainable Development Goals Through Information Technologh ,2014 .- Available At The Link: <https://ae.linkedin.com> .- Accessed In19/12/2024
23. Murad Mansal .Public Libraries AS a Local Actor In Achieving The 2030 Sustainable Development Goals: Pioneering International Experiences .- Bibliophilia Journal Of Library And Information Studies, Vol.3,No.12 ,2022.p(24-51)
24. Nawal Mohammed Abdullah, Arab Libraries as a Partner In Achieving Sustainable Development Goals :Egyptian Public Libraries As A Model- . Cybrarians Journul,no4,2017.p37.
25. Onwubiko ,Emmanuel Chidiadi.Role Of Librarians And Libries In The Realization Of The United Nations Sustainable Development Goals :Anempirical Study .- Library Philosophy And Practice (e- journal), 2021.
26. Ruqayyah Adnan Khalil Mari . The Role Of Libraries In Increasing Community Culture .- Journal Arab Publishing ,No.50 ,2022.p(1008-1018)
27. Taghia Sofiane ,Aoun Allah Fatima Zahra, Taheri Fatima .Public Libraries And Their Role In Achieving The Goals Of Sustainable Development In Algeria :Afield Study In The Main Library For Public Reading “Mohamed Elmili In Tiaret”.- Supervisor: Dar Bikh Nabil –(Master’s Thesis):Ibn Khaldoun University,2022 .P106.

28. The Role of Library And Information Services In Achieving Sustainable Development : Issues And Challenges , Thoma sOgunmodede....etc .- Journal Of Library And Iformation Science Studies, Vo 9,No 2 ,2023,p(30-40)
29. unegbu, magnus chukwaduziem ,opara immaculate, blessing nkechi emuchay . information Literacy and Sustainable Development Goals Implementation :The Role of libraries and Librarians.- journal ofscial Science and Educatcation Research Studies,Vo3,No1, 2023 , p(107-112)
30. Wafaa Fawzy .Information Technology And Its Role In Achieving The Sustainable Development Goals .-Available At The Link: <https://www.alnahrain.iq> .- Accessed In :12/12/2024
31. Zaher Hashim . Information Technology And Its Role In Promoting Sustainable Development,2019.- Available At The Link: <https://www.envnews.com> .- Accessed In18/12/2024.